سُجلت باطوف

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة التعليم التقني

كلية الشيخ عبد الله البدري التقنية الصحية

قسم الصيدلة

بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم التقني في الصيدلة

بعنوان

الندوة بالأعشاب

إعداد الباحثون :

- أحمد عبد الرحمن محمد - نجلاء محمد الشيخ
- آمنة محمد مصطفى - نشوة محمد السماني
- سحر محجوب الخليفة - هناء الطيب حاج الماحي
- سعدية محمد عبد الله - هبه محمد الحافظ

إشراف :

أ. أحمد بابكر

مكتبة الشيخ عبد الله البدري
الصحة ٧٨
Reg.No
Classi.No

يونيو 2011م

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية

قال تعالي

﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الشعراء – الآية 80

الإهداء

الي آبائنا الذين بذلوا الغالي والنفيس في سبيل سعادتنا وكانوا شمعات تحرق نفسها لتضئ لنا الطريق . . . . الي أمهاتنا

وأبائنا الذين مهدوا لنا سبل العلم إلي اللاتي أرعتنا الصبر والحنان مع كل بسمه رضا حتي تتفتح امامنا كل ابواب

المستحيل . . . . الي أخواننا الذين ضحوا دوماً من أجلنا وظلوا يقدمون الغالي والنفيس عوناً وسنداً لنا . . .

الي أساتذتنا الذين لم يبخلوا علينا بأي من قبسات النور حتي يضيئو لنا دروب العلم والحياه . . . الي رفيقاتي علي الدرب

وزميلاتي في مراحل العمر المختلفة . . . تلك الشجرة الوارفة الظلال التي لولاها لما كان لنا كيان . . . الي كل

من تهذبت وسمت روحه ونفسه ببلاغة القران فألتمس الي المعرفة طريقاً . . . الي كل من أتخذ بنت الضاد لغةً له

الي كل من يعاني المرض . . .

الي كل رافق الوسادة البيضاء وصاحبه السهاد وبث همه والمه الي رب العالمين . . . الذي ما خلق من داء إلا جعل له دواء

إلي كل من كتم المه بصدره فتفجرت أشجانه ينابيع شفافية وصفاء وعزوبة ودعوات الي الأخرين بأن يقيهم الله

المرض والهم . . .

ثم الي كل طبيب أمين في عمله وينير طريق الوقاية لمن حوله قبل العلاج . . .

الي كل دعات الحق والتطور والنهوض بالأمة الأسلامية حتي تعود الي سابق عهدها . . .

نقول لكم جميعاً . . . هذه الوردة خبأناها لكم . . .

من مليون عام . . .

هذه أيامنا الحلوة والمرة . . .

والتي كانت إفتراقنا فيها ساعة ونعود . . .

وهذا حلمنا نسميه بحث . . .

وهذه حضرتك يا كليتنا . . .

التي تعلمنا فيها صلاتنا . . . .

واليكم جميعاً نهدي هذا البحث المتواضع . . . .

الباحثين

الشكر والعرفان

الشكر أولاً وأخيراً لله رب العالمين ....

تتسابق الأحرف وتتبارى لتكوين الكلمات التي تسمو لمقامكم نتقدم بجزيل الشكر الي كل من ساهم بجهده واستقطع من وقته الثمين مساحةً كانت خير دليل لنا حتي يرى بحثنا النور ...

إليك يامن كنت سلماً نرتقي به درجات العلى

إستاذ. أحمد بابكر

لتفضلك بالإشراف علي هذا البحث وتقديم لنا العون والنصائح والتوجيهات لأخراج هذا البحث بالصورة التي بين ايديكم .....

ثم تمتد آيات الشكر الي الأساتذه بكلية الشيخ عبد الله البدري التقنية الصحية ووافر الشكر الي

د. عمر عبد الله البدري **د. البدري الأمين**

أ. رباب الفكي **أ. أسماء عبد الله**

كما نخص بالشكر والتقدير الأب الحقيقي

الشيخ عبد الله البدري

الذي ظل لنا رواكباً نرتقي بها علماً

وفتح لنا ابواب العلم

وحفزنا بسلاح العلم والمعرفة

الباحثين

فهرست الموضوعات

تسلسل	الموضوع	رقم الصفحة
1	أية	I
2	أهداء	II
3	شكر وعرفان	III
4	فهرس الموضوعات	IV
5	فهرس الجداول	VII
6	فهرس الرسومات	VIII
7	ملخص البحث	IX
8	ABSTRACT	X
	الباب الأول	
12	المقدمة	1
13	اهداف البحث	4
14	لمحة تاريخية	5
15	أهمية البحث	9
16	منطقة الدراسة	12
17	طريقة إجراء البحث	13
	الباب الثاني	
18	العقاقير ذات المصدر النباتي	14
19	تصنيف النباتات الطبية والعطرية	19
20	طرق زراعة وجمع النباتات الطبية	23
21	تحضير الدواء من النباتات الطبية	26

22	المواد الفعالة في النباتات الطبية والعطرية	29
23	الغش في العقاقير الطبية	31
24	التعرف علي العقاقير المغشوشة	32
الباب الثالث		
25	التداوي بالأعشاب	34
26	أعشاب تدخل في صناعة الأدوية	34
27	تشابه بين العقاقير والأعشاب	35
28	اوجه الإختلاف بين العقاقير والأعشاب	36
29	الإستخدامات الطبية للنباتات	38
30	الإستخدام الخاطئ للعقاقير	40
31	كيفية تفادي الإستخدام الخاطئ	40
32	نصائح لإستخدام الأعشاب بشكل آمن	41
الباب الرابع		
33	نظره عن قرب لأكثر الأعشاب شيوعاً	42
34	الحلبة	43
35	الثوم	45
36	الكمون	47
37	النعناع	48
38	الزنجبيل	50
39	الصبار	51
الباب الخامس		
40	عرض النتائج	54
41	المناقشة	66

الباب السادس		
42	الخلاصة	68
43	التوصيات	69
44	الخاتمة	70
45	المراجع	71
ملحقات		
46	صوره من الإستبيان	72

فهرست الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (1) يوضح الفئات العمرية لعينة الدراسة	54
جدول رقم (2) يوضح النوع لعينة الدراسة	55
جدول رقم (3) يوضح المستوي التعليمي لعينة الدراسة	56
جدول رقم (4) يوضح السكن لعينة الدراسة	57
جدول رقم (5) يوضح القبيلة لعينة الدراسة	58
جدول رقم (6) يوضح إذا كان سبق له التداوي بالأعشاب من قبل عينة الدراسة	59
جدول رقم (7) يوضح الأعشاب المستخدمة لعينة الدراسة	60
جدول رقم (8) يوضح طريقة الإستخدام لعينة الدراسة	61
جدول رقم (9) يوضح مصدر هذه الأعشاب لعينة الدراسة	62
جدول رقم (10) يوضح اذا كان يميل الي إستخدام الأعشاب او الذهاب الي الطبيب لعينة الدراسة	63
جدول رقم (11) يوضح أيهماء اسرع جلباً للشفاء لعينة الدراسة	64
جدول رقم (12) يوضح هل هنالك اعراض جانبية للتداوي بالأعشاب لعينة الدراسة	65

فهرست الرسومات

الشكل	رقم الصفحة
شكل رقم (1) يوضح الفئات العمرية لعينة الدراسة	54
شكل رقم (2) يوضح النوع لعينة الدراسة	55
شكل رقم (3) يوضح المستوي التعليمي لعينة الدراسة	56
شكل رقم (4) يوضح السكن لعينة الدراسة	57
شكل رقم (5) يوضح القبيلة لعينة الدراسة	58
شكل رقم (6) يوضح إذا كان سبق له التداوي بالأعشاب من قبل عينة الدراسة	59
شكل رقم (7) يوضح الأعشاب المستخدمة لعينة الدراسة	60
شكل رقم (8) يوضح طريقة الإستخدام لعينة الدراسة	61
شكل رقم (9) يوضح مصدر هذه الأعشاب لعينة الدراسة	62
شكل رقم (10) يوضح اذا كان يميل الي إستخدام الأعشاب او الذهاب الي الطبيب لعينة الدراسة	63
شكل رقم (11) يوضح أيهماء اسرع جلباً للشفاء لعينة الدراسة	64
شكل رقم (12) يوضح هل هنالك اعراض جانبية للتداوي بالأعشاب لعينة الدراسة	65

ملخص البحث

أجريت هذه الدراسة في محلية بربر وتضمنت (50%) من المجتمع في مختلف الأعمار بهدف تقييم مدي معرفتهم ببعض انواع الأعشاب التي يستخدمونها كعلاج لبعض الأمراض وطريقة إستخدامها والأثار الجانبية لها ، ومعرفة أكثر الفئات العمرية إستخداماً لها وعلي من يتم الإعتماد عليها ، وجمعت المعلومات في هذه الدراسة عن طريق الإستبيان الذي يحتوي علي أثنى عشر سؤالاً وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

(32%) من الأشخاص أعمارهم تتراوح مابين 10- 20 سنه و(28%) من الأشخاص أعمارهم تتراوح مابين 21-31 سنة ومستواهم التعليمي جامعي بنسبة (58%) واغلبهم إناث وفي المدينة بنسبة (64%) من الذين سبق لهم التداوي بالأعشاب ومن أكثر الأعشاب إستخداماً الحلبه بنسبة (24.2%) والزنجبيل والتوم بنسبة (20.8%) واكثر طرق الإستخدام الغليان بنسبة (50%) والبلع بنسبة (16.7%) ومصدر الحصول علي هذه الأعشاب عادة في الأسرة بنسبة (87.1%) ونسبة الأشخاص الذين يميلون الي الذهاب الي الطبيب (56%) وذلك لأن الأدوية أكثر جلباً للشفاء وذلك بنسبة (64%) وحدوث أعراض جانبية بنسبة (50%) .

Abstract:

This study was conducted in the local Berber and included (50%) of the community in various ages in order to assess the extent of their knowledge of certain kinds of herbs that they use as a treatment for certain diseases and how to use and side effects, and find out more age groups commonly used it and who will be reliable, and collected the information in this Study through the questionnaire, which contains twelve questions and the results of the study are as follows:

of people aged between 10-20 years and (28%) of people (%32) aged between 21-31 years old and a university level of education increased (58%), mostly females and in the city had increased (64%) of those who have already herbal medicine One of the most herbs commonly used ring by (24.2%), ginger, Alton by (20.8%) and more ways to use boiling (50%) and swallowing rate (16.7%) and the source of obtaining these herbs are usually in the family by (87.1%) and the proportion of people who tend to Go to the doctor (56%) and because the drugs are more brought to heal, a percentage (64%) and the occurrence of side .(effects (50%)

الباب الأول

المقدمة

المقدمة:

بالرغم من التقدم الكبير في مجال صناعة الأدوية لا يزال التطبب بالأعشاب والوسائل التقليدية الاخري موجودا في مختلف المناطق وهو ما يسمي بالطب الشعبي أو التقليدي . وكما نجد أن الكثير من المواطنين يعتقدون في التداوي بما هو موصوف بالطب النبوي حيث قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: (ان الله عز وجل لم ينزل داء إلا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله) وقد وردت الكثير من الأحاديث الشريفة عن الأعشاب ومثال علي ذلك قول النبي: (عليكم بأربع، فان فيهن شفاء من كل داء إلا السام (الموت) السنا والسنوت والثقاء والحبة السوداء لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله تعالي).

اتجه كثير من الكتاب والباحثين الي التنقيب والبحث عن القديم في كنوز القدماء وما تناولوه بالبحث والكتابة في هذا المجال واخذوا منه ما يواكب العصر الحديث مع اضافة بعض الأعشاب التي لم يعرفها إلا القدماء وبذلك ربطوا بين القديم بأصالته والحديث بتطوره.

الكل يعلم أن النبات مصدر من مصادر الدواء ، وقد تستخلص المركبات النشطة من النبات وتصنع دواء وهو يستخدم جزء من النبات للعلاج وهو ما يسمي بالطب الشعبي ، يقول الإمام الشافعي – رحمه الله عليه: (انما العلم علمان: علم الدين وعلم الدنيا فالعلم الذي للدين هو الفقه والعلم الذي للدنيا هو الطب).

وقد عرف الإنسان منذ فجر التاريخ الأعشاب الطبية وفوائدها العلاجية ، فقد برع الصينيون والمصريون القدماء في علم التداوي بالأعشاب ؛ حيث استخدموا العديد من هذه الأعشاب في علاج الكثير من الأمراض بالإضافة الي استخدامها في التحنيط وكذلك في أمور الزينة والتجميل مثل نبات البيلادونا(ست الحسن) الذي استخدمته النساء بكثرة لتوسيع حدقة العين.

وفي العصور الإسلامية انتشر علم التداوي بالأعشاب الطبية وظهرت الكثير من الكتب والمخطوطات التي تشرح بصورة واضحة أنواع الأعشاب الطبية المختلفة وطرق استخدامها وأنواع الأمراض المختلفة التي تستخدم فيها مثل العقاقير الطبية حتي أصبح في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها من الأدوية المصنعة من الأعشاب ما نسبته 25% حاليا.

كما يجب أن لا ننسي في هذا المقام فضل الأجداد وأياديهم البيضاء في الطب والصيدلة وشهرة وصفاتهم في العالم مثل (التذكرة)لداود الانطاكي و(القانون في الطب)لابن سيناء و(الصيدلة) للبيروني وكلها غنية عن التعريف والبيان.

وبالرغم من التطور الهائل في علم الأدوية ، وظهور أعداد هائلة من الأدوية في شتي مجالات العلاج وخاصة خلال القرن المنصرم فان الحقبة الماضية شهدت عودة الي استخدام الأعشاب الطبية في علاج الأمراض كواحدة من أهم أفرع الطب البديل ولا يقتصر الاهتمام بالتداوي بالأعشاب علي الدول المتقدمة بل تعداها الي كثير من بلدان العالم النامي . وتتنوع طرق استخدام الأعشاب الطبية من استخدام منقوع أو مغلي النبات الكامل الي استخلاص المواد الفعالة واستخدامها في صور تراكيب صيدلية مختلفة وتعد العودة لاستخدام النباتات الطبية في العلاج هي عودة للطبيعة خاصة وان العقاقير التخليقية لها أعراض جانبية متعددة مقارنة بهذه الأعشاب. وهذا الاتجاه الجديد من قبل العلماء والأطباء واكبه تزايد في الاهتمام الشعبي بالطب الجديد الذي كان يعتمده أجدادنا فيما مضي وبطبيعة الحال فقد تزايدت الحاجة الي وجود مراجع سهلة الأداء والأسلوب والتناول للقارئ . وهذه المراجع وان كانت لا تغني القارئ عن اللجؤ للطبيب فإنها تقدم علي الأقل معلومات عامة ومفيدة تزيد من قدر المعلومات والثقافة الصحية لدي الناس وتوفر في أحيان كثيرة علاجا أوليا وأسلوبا وقائيا ضد بعض الأمراض الشائعة وليس جميع الأمراض بطبيعة الحال.

ومع زيادة التعداد البشري والتقدم العلمي والصناعي ظهرت طرق جديدة في الحفاظ علي النباتات الطبية والعطرية وسهولة تداولها وذلك بتصنيعها في صورة مركزات وخلاصات لزجة أو علي هيئة أقراص أو حبوب جافة تحتوي علي جميع العناصر الفعالة الموجودة في النبتة الأساسية وازداد بالتالي الاهتمام بزيادة المساحات المزروعة بالنباتات الطبية إضافة للاستفادة من النباتات التي تنمو بريا ومع تقدم العلوم الكيميائية استطاع العلماء تحديد المواد الفعالة بدقة في كل نبته يجري البحث فيها مخبريا واستطاعوا فصل هذه المواد وإعادة تكوينها صناعيا ليستفاد منها في جميع المجالات الطبية .وقد أجريت الدراسة الحالية بهدف دراسة إمكانية استخدام بعض المستخلصات النباتية كعلاج للأمراض و يجب أن ندرك في النهاية إن الشفاء بيد

الله عز وجل فقط ، فقد قال الله تعالي: (واذا مرضت فهو يشفين) ولكن يجب علينا أن نأخذ بأسباب الشفاء.

أهداف البحث:

أهداف عامة:

- نثبت في رحلة بحثنا إننا لا نركز علي الدواء والطرق العلاجية فقط، فكما قيل قديما (درهم وقاية خير من قنطار علاج) والوقاية لها من فروع الطب الحديث منذ أقدم العصور وبالرغم من أنها صارت فرعا من فروع الطب الحديث إلا أن الغالبية العظمي من الناس لا تعرف أكثر من مسماها) الطب الوقائي.
- معرفة المصادر الطبيعية النباتية التي تمدنا بالخدمات الدوائية و المستخدمة في الأغراض العلاجية.
- تقديم قسم متكامل متخصص عن الأعشاب وكل ما يتعلق بها كأسلوب وقائي وعلاجي.

أهداف خاصة :

- السعي لاكتشاف بعض النباتات التي تستعمل كعلاج بطريقة سليمة.
- معرفة أفضل مستخلص نباتي يستعمل للتداوي.
- زيادة الوعي الطبي وتقديم المعلومات الصحية المبسطة.
- البحث عن أفضل الطرق للحفاظ علي صحتنا بوجه الأمراض الحديثة التي جاءت إلينا كضريبة عصر السرعة وأسلوب معيشتنا فيه.
- نساعد ونشجع علي استخدام الطرق العلاجية لها ايجابيات متعددة و كثيرة فهي أمنة وفي متناول الجميع واقل كلفة من الطرق العلاجية الحديثة المتمثلة في الأدوية الكيميائية.
- معرفة أكثر الفئات العمرية استخداما للتداوي بالأعشاب
- معرفة علي من يتم الاعتماد في التداوي بالأعشاب

لمحة تاريخية عن التداوي بالأعشاب

منذ فجر التاريخ بدأ الإنسان يلاحظ علي الكلاب أو القطط إذا حصل لها جرح تذهب الي نبات معين.

يرجع تاريخ استخدام النباتات في التداوي الي زمن بعيد فقد لجأ الإنسان الي مداواة نفسه بالطرق البدائية وجرب استخدام بعض الأعشاب وعرف خواصها عن طريق التجربة والخطأ حتي توصل الي بعض خواصها ، ثم ظهرت الحضارات القديمة والتي عرفت بعض الأعشاب التي تم تداولها ما بين القوافل التجارية بين الصين والشرق الاقصي من ناحية وحضارات الهلال الخصيب ومصر وفيما يلي لمحة عن بعض الحضارات واستخدامها للعقاقير:

1 / حضارة بلاد ما بين النهرين : فقد وجد في لوحة طينية تحتوي علي اثني عشرة وصفة طبية تعتبر هذه اللوحة من أقدم الأدوية وقد جاء فيها ما يلي:

(يؤخذ نصف مقياس من الخردل الأسود المسحوق ويعجن بماء الورد ثم يوضع فوق الرأس ويغطي برباط لمدة ثلاثة أيام ، وقد ذكرت بعض العقاقير التي كانوا يستخدمونها مثل المر والزعفران وعرق السوس).

2/ حضارة الفراعنة :

تعتبر الأهرامات والمعابد من أقدم الشواهد علي الحضارة الفرعونية في بلاد مصر، وقد تم اكتشاف عدد من البرديات التي تم تدوين فيها مآثرهم ، فقد اكتشفت بردية ايبرس التي كتبها عام 1550 ق.م والتي وصفت بعض الأعشاب المستخدمة مثل زيت الخروع الذي يستعمل لعلاج الإمساك وزيت الحلبة لإزالة التجاعيد عن الوجه، وذكر عدد من العقاقير مثل الثوم ، والخلة وبذور الكتان.

أما جدران المعابد فقد وجد عليها بعض الرسومات التي تدل على استخدامهم للنباتات ف